المجلة العربية لتطوير التفوق
TDC Talent Development Center مركز تطوير التفوق

# الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل: رياض مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً

د.إخلاص حسن السيد عشرية

**ملخص الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة الي معرفة دور الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل مؤسسة الخرطوم (السودان) للتعليم الخاص نموذجاً – وهي المؤسسة التربوية التي تحوي 23 فرعاً وتعمل بمنهج وزارة التربية والتعليم بالإضافة الي مناهجها الإثرائية وهي المؤسسة التربوية الإولي في السودان الحائزة علي شهادة الإيزو لخمسة مرات متتالية – والتي تتبني مشروع برنامج التعلم الذاتي لتنمية الذكاءات الثمانية الرئيسة كتجربة رائدة علي مستوى السودان والوطن العربي.

تم تنفيذ البرنامج في العام 2009- 2008 وبلغ عدد الأطفال الذين إستفادوا من هذه الأنشطة التربوية 1600طفل داخل ولاية الخرطوم ، إتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، إشتملت العينة على تحليل إستجابة إتجاهات المعلمات نحو الأنشطة التربوية والبالغ عددهم 74 تم اخذ 40 منهم، كعينة عشوائية بسيطة ، بدأ البرنامج بتنفيذ الانشطة التربوية تحت مسمى (منتديات التربوية) لتنمية مرتكزات السلوك القيادي للطفل ، و توصلت نتائج الدراسة الي ان هنالك تفاوت في مستوى الاداء للمنتديات التربوية للطفل عند قياس مخرجات المنتديات التربوية ، إذ اثبتت نتائج الدراسة ان منتدي الموسيقي والمسرح، ومنتدي التراث الشعبي اكثر المنتديات جاذبية للإطفال، وقدرة علي إكتشاف القدرات والإبداع عند الأطفال، وكذلك منتدي جماليات البيئة.

والي ان هنالك فروق ذات دالة احصائية في دور الانشطة التربوية في تنمية السلوك القيادي من وجهة نظر المعلمات ، وان هنالك فروق في الاستفادة من المنتديات التربوية يعزى لكفاءة المعلمة (الخبرة والتدريب).

اوصت الدراسة باهمية التشريعات الخاصة بجعل الطفل محور العملية التعليمية ، أهمية وعي وتدريب الأدارات التربوية المهتمة والعاملة بالطفولة المبكرة، رصد ميزانيات لتنفيذ المنتديات بمنهجية علمية ، وضرورة تخمين المحافل الدولية ودعمها المعنوي لمؤسسات المجتمع المحلي التي تدعم قدرات الطفل في اكتساب خبرات مباشرة تساهم في انجاز الطفل الأنشطة التربوية ، أهمية المؤسسات الإعلامية في رفع الوعي التربوي بالبرامج الحديثة في تعليم الطفل ، أهمية التخطيط للإهداف التعليمية للانشطة التربوية التي تحقق رؤية ورسالة المؤسسة التعليمية لمعالجة قضايا الطفولة ولرفع وعي الطفل بذاته ومجتمعه ومشاركته الإيجابية منذ الطفولة المبكرة وفق مستجدات التربية.

*Abstract*

*This study aimed to explore the role of educational activities in the kindergartens as a pivot for the development of the leadership behavior in children, Khartoum (Sudan) Foundation a pattern, which is the educational institute that has 23 branches and adopts the syllabus set by the ministry of education and guidance, in addition to its extra-curricular activities. It is also the first educational institute in Sudan that is ISO certified for five times consecutively – that adopts a self-learning program project for the development of the main eight intelligences as a pioneer experiment at the level of Sudan and the Arab World.*

*The program took place in the year 2008-2009, and the number of children who benefitted from these educational activities reached 1600 in the state of Khartoum.*

*The researcher adopted the analytical descriptive approach. The sample included analysis of the responses of 74 teachers regarding the educational activities out of which 40 were randomly selected as samples. The programme commenced the educational activities under the name of (the Educational Forums) for the*

*Development of the basis of leadership behavior in children, and after measuring the outcomes of the educational forums, the results of the study reached to the fact that there is variance in the levels of performance of the child educational forums, since the results of the study proved that the music and theatre and popular heritage forums were the most attractive for children and conducive to discovering the potentials and creativity within them, as well as the environment niceties forum. The study also reached to a fact that there are statistical variances in the role of the educational activities to develop the leadership behavior from the point of view of the teachers, and that there are also differences in the levels of benefitting from the educational forums attributed to the level of qualifications of the teacher (experience and training.(*

*The study recommended the importance of the legislations pertaining to consider the child as the center for the educational process, the importance of knowledge and training of the educational departments concerned and working in the field of early childhood, preparing of budgets to run forums in a systematic manner, the necessity for the international societies to encourage and morally support the local social institutions that work to improve the child's capabilities to acquire new direct experiences that contribute to help the child accomplish the educational activities, the importance of the information institutions to lift the level of the educational awareness about the modern child educational programmes, the importance of planning for the teaching goals of the educational activities that achieve the vision and message of the educational foundation to resolve child issues and to increase the child awareness about her/himself and society in order to early participate in a positive way according to the latest developments in education*

**الكلمات المفتاحية الانشطة التربوية– رياض الاطفال– السلوك القيادي**

**مقدمة**

تزخر الساحة الدولية بالعديد من التجارب والنماذج الناجحة التي سعت لتقديم رعاية وتعليم وتربية وتنمية ذات جودة عالية للأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة، أي من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الثامنة، وقد أطلق على كافة هذه الجهود "التربية المبكرة، Early Education" أو "تربية أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، Early Childhood Education) (ECE))".

ويكشف تتبع الجهود في هذا المجال أن التربية المبكرة بمفهومها الواسع العريض، أي كل ما يقدم للطفل من رعاية وتنشئة وتربية وتعليم وتنمية من لحظة الميلاد وحتى بلوغ سن الثامنة ، وكافة جهودها وبرامجها وأنشطتها تحظى باهتمام بالغ في المرحلة الراهنة وعلى كافة المستويات الدولية والإقليمية والمحلية وفي مختلف أنحاء العالم، بل إن الصعيد الأعظم من الجهات والمؤسسات السابق الإشارة لها تعتبر التربية المبكرة حقاً من حقوق الطفل على أسرته ومجتمعه والمجتمع الدولي بشكل عام.

فالعلم يتطور خلال لحظات، والقيمة المضافة الناتجة عن تطبيقاته زادت من عمليات ابتكاره واحتكاره وتقادمه، وكل يوم تظهر علوم وتخصصات جديدة وغير معروفة من قبل، والتوجه المستقبلي لها يتمركز في التخصصات "البينية" وفي إيجاد مداخل بحثية تحتوي هذه الفروع ، أما المعلوماتية فتتميز بالسيطرة والتفاعل والتواصل الزمني والمكاني، مما زاد من توظيفها في العملية التعليمية والتعلّمية، وأدت إلى ظهور أنماط ومؤسسات تعليمية جديدة وغير معروفة من قبل، والتوجه المستقبلي لها يتمركز في النظم الذكية التي تتميز بالقدرات البناءة ، وفي تنمية ما يعرف بـ"الذكاء ات المتعددة" علي سبيل المثال لا الحصر.

أما متغيرات العولمة الاقتصادية والسياسية والثقافية فربطت العالمي بالمحلي، وجعلت العالم قرية كونية صغيرة تتبادل التأثيرات والأحداث والتطورات في كافة المجالات ، والتي على الإنسان العالمي أن يتعلّم العيش في هذه القرية العالمية بما تستلزم من مهارات و قيم وإتجاهات وسلوكيات تؤهله لمعرفة الآخرين والتعامل معهم وإحترام خصوصياتهم الثقافية، وأن يتعلّم ليعمل في ظل تزايد التكتلات الإقتصادية ، كما عليه أن يتعلّم كيف يشارك في بناء المجتمع المدني على أسس الديمقراطية والمواطنة والحوار الإيجابي والتعددية الثقافية، وبناء السلام والتعاون الدوليين ، في ظل تزايد الإعتماد المتبادل (عاطف ، 2005) .

كل ذلك دفع بالدول إلى التطوير في الأنظمة التربوية والتعليمية، وإعادة النظر في مواصفات البيئة التعليمية ومحتوى المناهج الدراسية وفي أساليب التعليم والتعلم والتقويم التربوي واستراتيجيات التدريس وتطويرها مع المتغيرات الجديدة والتي تؤهل لمواجهة التحديات المتواصلة في المجالات المختلفة.

أن أنظمةَ التعليم التقليدية والأنظمة الاجتماعيةَ والأعرافَ تعتبر المعرفة تُدرك وينظر إليها على أنها تكامل، وتركيب شخصي للخبرة الذاتية للطفل، يصل إليها الطفل بطرق وسرعات مختلفة، نظراً للفروق الفردية بين الأطفال، ومن هنا كان الاهتمام بتطوير الاهداف والاساليب المقدمة للاطفال، والإكثار من أدواتها وأجهزتها وألعابها المناسبة لأعمارهم،

فهي القادرة على أن تسوقهم من خلال برمجتها إلى العمل الجاد، والخبرات والتجارب المتضمنة، فيتم تكوين البناء المعرفي المطلوب (خليفة 1994) .

تشير ادبيات دراسات الطفولة على ضرورة أن تتكفل مؤسسات مرحلة الطفولة المبكرة في المقام الأول بحرية الحركة لأطفالها والتي تعتمد على النشاط واللعب الحر والموجه في عملية التعلم والتعليم وتؤكد علي أهمية تنمية قدرات الطفل من خلال العمل الفردي والجماعي. وجود الاطفال في هذه السن العمرية حدث لن يتكرر .

تعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان، فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته ويكتسب فيها عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية.

وفي العصور الحديثة والمعاصرة ازداد الاهتمام بتربية الطفل في المرحلة المبكرة من طفولته وذلك لعدة أسباب منها أن مرحلة الطفولة المبكرة من حياة الإنسان هي من أهم مراحل حياته إذ سيرثى فيها قواعد شخصيته عموماً . هذا بالإضافة إلى أنه في الوقت الحاضر بدأ ينظر إلى مرحلة الطفولة المبكرة – أو كما تسمى مرحلة ما قبل المدرسة . على أنها سنوات يمكن استغلال بعضها لمد الطفل بالخبرات التعليمية والتثقيفية التي تساعد على أن تستغل المرحلة الأولى من تعليم الطفل استغلالا أفضل يتمشى مع زيادة حجم المعرفة التي أصبح الحصول عليها من مستلزمات الحياة في هذا العصر ،(الفالح،2008؛ الناشف 2001).

تباينت آراء علماء النفس والتربية حول طبيعة الذكاء ، وهل هو وراثي أم مكتسب ؛ فقد رأى " Eysenck وأركان مدرسته أن الذكاء موروث بنسبة 80% ، رأى (Leon Kamin) وغيره من البيئيين بأن الذكاء مكتسب ، و هناك عدد من علماء النفس والتربية من أمثال (Arthur Jensen ) يقللون من أثر الوراثة والبيئة في الذكاء . غير أن أعلام المدرسة الوراثية تخلوا عن كثير من أفكارهم فيما بعد ، واعترفوا بإمكانية تنمية الذكاء ، وأصبح هناك تقارب بين أنصار المدرستين ، وبرز الاتفاق على أن للعوامل الوراثية والبيئية أثرهما على نمو الذكاء ، لكن خلافهما ظل محصورا في نسبة التأثير،(محمد، 2006) .

إن جميع أوجه النشاطات ليست بالشيء الجديد، فهي قديمة قدم التعليم ذاتها، حيث نلاحظ من الناحية التاريخية أن تلك الأنشطة كانت تمارس كجزء أساسي من المناهج التعليمية في المدارس الإغريقية والرومانية. حيث إشتهرت المدارس الإغريقية/اليونانية بالألعاب الرياضية المختلفة وكذلك بأنواع متعددة من الفنون كالموسيقى والخطابة والتمثيل...إلخ. كما أن العرب قبل وبعد الإسلام إهتموا بالعديد من النشاطات والألعاب، حتى أن بعض المفكرين ( كالإمام الغزالي) أكدوا على أهمية إعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الإنتهاء من التعليم.

وفي عام 1869م تم إنشاء أول مدرسة تجريبية في مدينة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أسسها المفكر التربوي جون ديوي على أساس التعليم بالأداء من خلال النشاط والفاعلية، وذلك بغرض إزالة الملل الذي يصيب الاطفال والناجم عن التركيز على الدراسة النظرية الجافة، بالإضافة إلى أهمية النشاط البدني. وقد كان يطلق على هذا

النشاط ( نشاط خارج المنهج )، ولكنه وفي فترة وجيزة إتسعت مجالاته ليضم العديد من الأنشطة المختلفة وأصبحت له العديد من الأهداف الثقافية والاجتماعية والنفسية والروحية والبدنية ( الزيد، 1406هـ).

لقد مر النشاط المدرسي خلال تطوره بمراحل أربع هي:

(1) مرحلة التجاهل: كان التركيز على الجوانب العقلية من خلال المواد الدراسية النظرية، وتم تجاهل النشاطات المدرسية إلا ما ندر.

(2) مرحلة المعارضة: كان هناك معارضة شديدة للنشاط من قبل إداراة المدرسة، للإعتقاد بأن تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد الاطفال عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي. ( تزامن ذلك مع زيادة في عدد النشاطات وزيادة في الإقبال عليها من قبل الاطفال).

(3) مرحلة التقبل: كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع إعتبارها مناشط خارج المنهج ولكنها أعتبرت جزءاً من وظيفة المدرسة، وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

(4) مرحلة الاهتمام : كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للاطفال يمثل مرحلة الإهتمام بالنشاط المدرسي. حيث أعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية الطفل من خلال ما يقدمه من خبرات، وبناءاً على ذلك إزداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك الأنشطة في المناهج الدراسية.

إتخذ منهج النشاط مجالين أحدهما قائم على ميول الاطفال والآخر قائم على المواقف الإجتماعية

1) منهج النشاط القائم على ميول الاطفال:

يركز على نشاط الاطفال الذاتي ويصدر عن حاجه يشعر بها المتعلم، ولكنه لا يهمل المواد الدراسية ولكن يؤكد على ان يكون تعلمها مرتبطاً بألوان النشاط المختلفه والذي يحقق مبدأ الفروق الفردية بين الاطفال حيث يحصلها الاطفال متى احتاجوا إليها.

**خصائصه:**

- لا يوضع مسبقاً وإنما يستند على ميول الاطفال وحاجاتهم التي تحدد محتوى المنهج.
- المعلم والاطفال يقومون بتخطيط وتنفيذ وتقويم البرنامج وأوجه النشاط.
- وظيفة المعلم تتمثل في التوجيه والإرشاد.
- المواد الدراسية لا تعتمد على الحفظ والإستذكار وإنما عن طريق ارتباطها بألوان النشاط.
- إكتساب المعلومات يتم عن طريق الخبرة والنشاط.
- تستبدل الدروس الإلقائية التقليدية بالرحلات وورش العمل والقراءة وإجراء البحوث...الخ.

**عيوبه:**

- المبالغة في تركيز العملية التعليمية حول الطفل نفسه على حساب القيم الاجتماعية والثقافية.
- الاهتمام بحاجات الاطفال على حساب حاجات الجماعة.
- يعمل على تفريد العملية التربوية بدلا من كونها عامة وجماعية.
- يحتاج إلى معلم متميز ومؤهل للتعامل مع مجالات النشاط وملماً بخصائص النمو ومتطلباتها.

2) منهج النشاط القائم على المواقف الإجتماعية:

ظهر كردة فعل للمنهج المتمركز حول الاطفال، وذلك إنطلاقاً من فكرة أن المدرسة مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لصالح المجتمع الذي يحدد بدوره مستقبله من خلال ما تقدمه المدرسة لاطفالها من خبرات تمكنهم من القيام بمسؤلياتهم للنهوض بالمجتمع، وهذا يتطلب أن يكون المنهج المدرسي ذو صبغة إجتماعية. وفيه يقوم المعلم بإعداد أوجه النشاط المختلفة التي تتصل بالموضوعات المطلوبة وإثارة ميول واهتمامات الاطفال لدراسة الموضوع ويتم توزيع النشاطات على الاطفال والتي تؤدي إلى جمع المعلومات المساعدة على توضيح وتفسير الموضوع ليتم استيعابه.

**مميزاته:**

- يحقق الوظيفة الاجتماعية للتربية.
- المتعلم يصبح اكثر إيجابية في عملية التعلم.
- يساعد على تكامل الخبرات التعليمية من خلال تنظيمه للمعارف والمعلومات حول المواقف الاجتماعية.
- المواد الدراسية وسيلة يلجأ إليها التلاميذ للحصول على المعلومات التي يحتاجون إليها أثناء دراستهم.
- يقوم على مواقف اجتماعية تمد التلاميذ بخبرات تعليمية تتصل بحياتهم ومجتمعهم الذي يعيشون فيه.

وعندما كانت الأنشطة التربوية تاخذ فكرة النشاط الذي هو كل جهد عقلي أو بدني أو روحي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما سواء أكان ذلك داخل الصف الدراسي أو خارجه ، ويحقق له النمو العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، ويشبع حاجاته، ويساعد في قضاء الوقت في عمل مفيد .

من خلال التعريف السابق يتضح أن النشاط هو حاجة وممارسة غير إحترافية ونقصد بذلك حصر النشاط في أماكن أومجالات ، او توفر أدوات معينة لممارسته ، كما أن ممارسته متعددة ومتنوعة . كما أن النشاط ممارسة لاتقتصر علي جانب دون أخر ، فالعقل والروح والبدن كلها جوانب لها حاجاتها.

- الظروف البيئية ونمط الحياة اليومي وتنوع البيئات الاجتماعية والاقتصادية له أثر في فرص إختيار المتعلم لنوع النشاط الذي يمارس ، وهذا يعني ضرورة الإستفادة من مكونات وظروف البيئة في تعميم وإختيار مناشط تناسب قدرات الطفال وتنمي ذكاءاتهم المتعددة من اجل سلوك قيادي .

إن مهمة التربوي هو إعداد جيل يستطيع تحمل المسؤولية ليتولى مستقبلاً قيادة مجتمعه، وكما أن هناك إبداع فني أو أكاديمي أو علمي هناك الإبداع القيادي والذي قد يظهر على بعض الناشئة منذ الصغر من خلال سمات سلوكية فردية يمكن ملاحظتها وتحديدها بسهولة ودقة.

أن فهم ذلك التفرد يستطيع أن يصنع اختلافات في نشاط وفاعلية مجتمعنا مستقبلاً، فعندما نرعى تلك المواهب ونعزز ذلك التميز القيادي لديهم من خلال تطوير ذكاءاتهم المتعددة فإننا بذلك ننمي المهارات القيادية لديهم ونساعدهم في توجيهها التوجيه الصحيح، وعندما يشعر الطفل أن لديه دور في مجتمعه فإن ذلك ينمي لديه الشعور بالمسؤولية ، وإذا أعطي الفرصة للتعرف على قدراته ومواهبه هذا سيساعده على التخطيط لمستقبله بإذن الله فيما يعود على مجتمعه بالفائدة ...

إن مهمة التربوي ليس فقط تدريس الاطفال القراءة والكتابة والعلوم المعرفية وإنما الدور يتعدى ذلك بكثير هو إعداد جيل المستقبل والمحافظة على أهم ثروة للبلاد وهي الثروة البشرية ، وعليه في نفس الوقت . مهما اختلفت الثقافات فإن المجتمعات بحاجة إلى قادة لكل المهن ، وكما تحتاج تلك المهن للمبدعين والأذكياء منهم كذلك المجتمعات بحاجة إلى القادة المبدعين الماهرين القادرين على اتخاذ القرارات المناسبة والتي تسهم في تطوير جميع مرافق المجتمع وتخدم تلك المجتمعات.

إن دور المجتمع(الأهل والتعليم والقطاعات المختلفة الخاصة في المجتمع) حاسم في تطوير المهارات والاتجاه نحو مجال السلوك القيادي وبالرغم من أن التعليم بدأ يهتم بالاطفال ويسعى لتطوير قدراتهم واكسابهم الأدوات والمهارات التي تساعدهم على الإبداع والتميز في المجالات المختلفة إلا أن مجال القيادة يجب أن يأخذ مساحة هامة في برامج التعليم قبل المدرسة الذي اصبح في ظل المنافسة التجارية ياخذ مفهوم مدرسة متجاهل خصائص المرحلة العمرية ، خصوصاً أن المنهاج المدرسي في ظل التنافس المحموم التجاري يفتقر إلى تلك المهارات ولا يسعى المجتمع المدرسي أو العائلي إلى تطويرها ، لتقدم الانشطة التربوية القيادية لتنمية الذكاءات المتعددة التي تعارف عليها الابحاث العلمية الحديثة، كمدخل لتجاوز تلك الازمة التي حولت التعليم الي منافسة تجارية محمومة.

ماهية الانشطة التربوية: تعددت الأنشطة المدرسية وتنوعت على الرغم من أنها في مجملها تكسب الاطفال العديد من المهارات ذات الإرتباط المباشر بأهداف العملية التعليمية، فهناك ما يعرف بالنشاط المنهجي أو النشاط المصاحب للمنهج أو المادة الدراسية، ويسميه البعض النشاط الصفي والذي يهدف إلى تعميق المفاهيم والمبادىء العلمية التي يدرسها الاطفال في المقررات الدراسية، وهناك النشاط الحر أو الخارجي أو اللاصفي والذي يهدف إلى تهيئة مواقف تربوية معها ومن خلالها التلاميذ يكونوا أكثر قدرة على مواجهة حياتهم اليوميه.

ولقد استخدم التربويون العديد من التعبيرات لوصف النشاط الذي يقدم للطلاب، إلا أن كثير منها وخاصة ما يتعلق بالنشاط اللاصفي / اللامنهجي تعتبر قاصرة أو مضللة على الرغم من صحتها لأنها تعني النشاط المدرسي. فمن

التعبيرات التي تطلق على هذا النشاط ما يلي: " النشاط الخارج عن المنهج " ، " النشاط المصاحب للمنهج " ، " النشاط اللآمنهجي " ، " النشاط اللآصفي " ، " النشاط الزائد عن المنهج " ، " النشاط الإضافي " ... الخ

ويلاحظ على هذه التعبيرات أن مدلولاتها تشير إلى أنه نشاط منفصل عن التعليم، أو كذا تبدو، على الرغم من أن جميع النشاطات التي يمارسها الاطفال داخل أو خارج الفصل الدراسي وداخل االروضة هي جزء متكامل مع المنهج المدرسي ومندمج معه، وتعتبر إحدى الجوانب التربوية المتممه للعملية التعليمية. فالمفهوم الحديث للتربية والتعليم يجب ان يضع النشاط اللآصفي مشتق من النشاط الصفي (المنهجي) كمكمل له ويؤدي إلى تنميته وتغذيته بشكل مستمر. وقد أشار محمود (1998) إلى أن النشاط المدرسي شأنه شأن المواد الدراسية حيث يحقق أهدافاً تربوية علاوة على أنه مجال للخبرات المنتقاه ولذلك يفوق أحياناً أثر التعليم في بيئة الفصل أو قاعة الدراسة نظراً لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بجهد ووقت أقل.

**تنمية السلوك القيادي للطفل :**

المستقبل غني بالإمكانات ، والتهديد الأكبر الذي يقف في وجه المستقبل هو الركود والجمود ، وتحديد الإتجاه . كثيراً ما توجد الإدارة وتغيب الحضارة ، وكثيراً ما نجد مديرين ولا نجد نتائج . فالقلب النابض لأي إدارة ليس التكنولوجيا ولا المعلومات ولا الإنتاجية . القلب النابض لأي مجتمع هو المؤسسة التعليمية إذا لم ننظر ونؤسس مناهج لاكتشاف قائد المستقبل ستبقى كل عناصر الإنتاج معطلة أو متنافرة وأحياناً متناحرة ،(السويدان،

ويمكن تحديد طريقة اكتشاف إستعداد الصغار للقيادة من بعض الصفات هي :

1-الذكاء : ويبدو من خلال بعض الإشارات مثل سرعة البديهة ، والتفكير ، والكلام بأكبر من أعمارهم وعمق التفكير وغيرها .

2-المبادرة : فتجد الطفل القائد هو الذي يحرك أقرانه ، وهو الذي يبادر لعمل ما . مثل تغيير اللعبة أو إدارتها أو وضع قوانين لها أو التحرك نحو مكان آخر .

3- الجرأة : فبعض الأطفال لديهم جرأة في الحديث أو في الدفاع عن حقوقهم وعدم الخجل ونحوها .

4- الجدية : فرغم ميل الأطفال للعب عموماً إلا أنك تجد أن جرعة الجدية والإهتمام بالأمور الهامة أكبر لدى الطفل القائد من عموم الأطفال الذين يميلون للعب دوماً .

كما أن هنالك طريقة لاكتشاف استعداد بعض الناس للقيادة تمر بعدة خطوات هي :

1- مرحلة التنقيب : للبحث والتنقيب عن شخصية قيادية لابد من وضع معايير عامة ، مثل الذكاء وقوة الشخصية ، والتوازن ، والمبادرة تضاف إليها معايير خاصة بالمهمة المطلوبة .

2- مرحلة التجريب : وهنا تجري مجموعة من الاختبارات النظرية والشخصية ومراقبة تصرفاتهم اليومية لنرى مدى إنطباق المعايير عليهم .

3- مرحلة التقويم : لمراجعة مدى إنطباق المعايير ودرجة القصور فيها ، وهل هي قابلة للعلاج ، على أن يقوم بالتقويم عدة أشخاص حتى لا يكون مزاجياً .

4- مرحلة التأهيل : وفيها يمر المرشحون ببرنامج تدريبي وتأهيلي بهدف علاج القصور لديهم وتنمية قدراتهم على أيدي خبراء متمكنين .

5- مرحلة التكليف: ويقوم المرشح فيها بأداء مهام محددة . يكلف بها لفترة معينة ليرى المسئولون كيفية أدائه فيها، عندها يظهر المتميز من غيره .

6- مرحلة التمكين: عندها يمكن كل مرشح من عمل مناسب مع طبيعته وقدراته ويفوض من الصلاحيات ما يناسب المسئولية المكلف بها، ( القاضي، 2008) .

**منهجية بناء السلوك القيادي :**

أعد السويدان خطوات مختصرة كمقترح لتعليم القيادة ، تشمل وصفاً للقائد المنشود ومعايير الأداء للوظائف المطلوبة منه. وهي خطوات تعني بالقائد الذي يتبنى الإسلام منهجاً فان تنمية السلوك القيادي قد أوردها الخطيب في كتابه الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم ممثلة في معايير كفاءة الأداء في المؤسسة التعليمية وفقاً لما حددها " Miller"، (السويدان، 2005) :

**( أ ) الأهداف :**

1- مدى صلاحية الأهداف لأن تكون مرشداً فعالاً لتوجيه حاضر المؤسسة التعليمية ومستقبلها .

2- مدى تناغم الأهداف الفرعية مع الأهداف العامة ومساهمتها في إنجازها .

3- مدى توافر القدرات التخطيطية الكافية كماً والملائمة نوعاً لصياغة الخطط اللازمة لإنجاز الأهداف .

4- مدى انسجام سياسات وإجراءات القبول في المؤسسة التعليمية .

5- مدى قدرة أهداف المؤسسة التعليمية على إبراز هويتها المميزة لها عن غيرها .

**( ب ) تعلم الطفل :**

6- مدى تقويم الطلاب لنظام الإرشاد والإشراف الذي توفره لهم المؤسسة التعليمية .

7- مدى مستوى تسرب الطلاب من المؤسسة التعليمية .

8- مدى توافر برامج ومصادر للتعليم الفردي أو التعويضي للطلاب .

9- مدى فاعلية إدارة شئون الطلاب في المؤسسة التعليمية .

10- مدى توافر شواهد على وجود تقدم مقبول نحو تحقيق أهداف التعلم .

**( ج ) الهيئة التعليمية :**

11- مدى ملاءمة الإجراءات والسياسات الحالية لتقويم أداء الهيئة التعليمية .

12- مدى تحقيق البرامج الراهنة المتعلقة بتحسين التدريس وتطوير الهيئة التعليمية لأهدافها .

13- مدى تقبل السياسات والإجراءات الحالية المتعلقة بشئون الهيئة التعليمية .

14- مدى ملاءمة مرتبات الهيئة التعليمية للمنافسة .

15- مدى ملاءمة الأداء الوظيفي للهيئة التعليمية .

( د ) **البرامج التعليمية** :

16- مدى توافر سياسات وإجراءات مناسبة لبناء البرامج الجديدة لدى المؤسسة التعليمية .

17- مدى تطبيق سياسات وإجراءات مناسبة لفحص وتقويم البرامج القائمة لدى المؤسسة التربوية

18- مدى مساعدة محتويات برنامج الإعداد العام على الإثارة والتحفيز الفكري للطلاب .

19- مدى كفاءة وانسجام البرامج التعليمية مع أهداف المؤسسة التعليمية .

20- مدى تقديم المكتبة خدمات جيدة للهيئة التعليمية والطلاب .

الدراسات السابقة عديدة اهتمت باهمية بالنشاط للطفل او المتعلم ، و الدراسات التي اهتمت بالكشف عن الذكاءات المتعددة في مرحلة ما قبل المدرسة قليلة ونادرة في الوطن العربي، ( عشرية 2009) قامت (السرور، 1999) بدراسة هدفت للتعرف على التعليم ما قبل المدرسة في المملكة الأردنية الهاشمية من حيث المناهج المستخدمة وأداء المعلمات ومواصفات بناء الروضة وتجهيزاته ومطابقته لشروط الترخيص وتوافر الإشراف ومستوى أدائه. حيث أشارت النتائج إلى مفهوم المناهج واضح في شكل رئيسي تحت مفهوم القراءة والكتابة ومعرفة الأرقام. كما جاء أداء المعلمات مقبولا مقارنة بالظروف البيئية وأن 56% من رياض الأطفال تقريبا مستوفيا لشروط الترخيص.

وقام (عبد الحميد، 2002) بدراسة هدفت إلى تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة في محافظة بورسعيد. حيث أشارت النتائج إلى جملة أمور منها: 21%من مدارس الرياض ذات مباني قديمة من حيث الجودة. وأن 28% منها يشكل خطرا على حياة الأطفال من جهة قرب مصادر الكهرباء من الأطفال، وأن 40% من الروضات ليست بها مساحة كافية للعب. وأن 72% من الروضات لا توجد بها مكتبة.

وفي دراسة قام بها (السرور والنابلسي وأبو طالب، 1996) عن واقع رياض الأطفال في مدينة عمان تبين من نتائجها أن هناك قاعدة متينة ومرضية جدا في مجال مؤهلات وخبرات المعلمات، وأن هناك تدريباً مناسباً شمل الغالبية العظمى من المعلمات، وأن أعداد المعلمات كافية ومناسبة جداً لأعداد الأطفال، إلا أن أداء المعلمات كان دون المتوقع. كما وجد أن نسبة الخطط والبرامج الأسبوعية كانت متدنية حيث ظهر ذلك بنسبة 3 . 34% من مجموع رياض الأطفال، علما بأنها غير مستخدمة فعليا، وذلك بناء على نتائج الملاحظة الصفية، وتبين أن نسبة 9 . 35% من رياض الاطفال فقط تحتوي على مرافق صحية مناسبة للأطفال، وجاءت تجهيزات الساحات من الألعاب الخارجية مقبولة من حيث العدد، إلا أنها كانت تفتقر إلى شروط السلامة والنظافة المطلوبة وهي بنسبة 35% من رياض الأطفال، وبينت النتائج أن التقييم في الرياض يعتمد على بطاقات تقييم الأطفال المتوفرة فيما نسبته 50% من عينة الدراسة.

وفي دراسة النابلسي (1980) تبين أن رياض الأطفال في الأردن البالغ عددها 190 روضة خاصة تركز بالدرجة الأولى على تعليم المهارات المعرفية، ولا تعطي الجوانب الاجتماعية في نمو الطفل اهتماما يذكر. وقد ركزت الكثير من الدراسات على أهمية إلحاق الطفل بدور رياض الأطفال لما لها من آثار إيجابية تنعكس على نماء الأطفال اجتماعياً وانفعاليًا ومعرفياً، وقد أكد هذا كل من الحمامي، 1981والشيباني، 1992والصمادي، 1993، وبالمقابل فإن هناك عدة دراسات ركزت على تدني أداء الرياض والعاملين فيها والحاجة الماسة للتدريب الجيد وعدم ملائمة أداء الرياض لحاجات الأطفال كما ورد في دراسة كل من حسان، 1986 وشداد، 1989، (عبد الحميد،2002)

وقام كل من Claus and Quimper (1991) بدراسة عن تقييم برنامج ما قبل المدرسة الذي تم من خلال مشاهدة نصف يوم دراسي لصفوف الروضة، باستخدام قائمة أنشطة وأدوات الملاحظة ومشاركة الوالدين، وظهر من الملاحظة ما يلي: كانت الأنشطة مرتبطة مع الأهداف اليومية في كل الصفوف وبدا استخدام المعلمين اللغة كأسلوب تعزيز مع تنوع في التوزيع والتكرار، هذا وقد لوحظ وجود أساليب متنوعة ومختلفة لتسجيل اللعب الحر، وقد تم استخدام الأنشطة وتنفيذ البرنامج كما هو مخطط لذلك. وقد كان هناك سجل لاشتراك الأهل ومشاركتهم في كل الصفوف كما كان هناك ملصقات للأهداف من أجل تمييزها.

كما ان أهمية تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الإطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية، والتي أشارت نتائجها إلى المساهمات والآثار الإيجابية للنشاطات على العملية التعليمية والتربوية بشكل عام وعلى سلوكيات الاطفال بشكل خاص، ومن تلك النماذج نذكر ما يلي:

للأنشطة المدرسية أثر ايجابي على احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل:

أشارت نتائج الدراسة التي قام بها ( Gullen,2000 ) الى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة المدرسية يزداد عندهم احترامهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم. كما أن دراسة ( Elden, et.al.1980 )، التي أجريت على 351 طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية، توصلت إلى أن الإشتراك في النشاطات المدرسية يعزز الاتجاه الإيجابي نحو قيمة العمل.

**الأنشطة المدرسية وأثرها الايجابي على التحصيل الدراسي:**

أشارت نتائج الدراسات التي اجراها كل ( Bureckman,. 1997 Brighouse & Woods, 2000 ) أشارت النتائج الى تميز الطلاب المشاركين في الأنشطة المدرسية بالقدرة على تحقيق النجاح والإنجاز الأكاديمي، بالإضافة الى إيجابيتهم مع زملائهم وأساتذتهم، وتمتعهم بروح القيادة والتفاعل الاجتماعي السوي والمثابرة والجدية، كما أنهم يميلون الى الإبداع والمشاركة الفعَّالة ولديهم الاستعداد لخوض تجارب جديدة بثقة.

وفي دراسات ( ( Silliker and Quirk, 1997،Edward, 1994 ) ) أشارت النتائج الى أن التلاميذ الذين يقضون أوقات فراغهم في أنشطة حرة موجهه كانوا، مقارنة بالآخرين، متفوقين دراسياً وهم من الأوائل في مدارسهم.

الأنشطة المدرسية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة ( كالشعور بالإنتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات، والإهتمام بتحقيق نتائج ايجابية، وتحقيق الإستقرار النفسي، و ....الخ ) والأهداف التربوية خارج المدرسة ( كالتطبيق الفعلي للمعلومات والخبرات المستفادة من النشاط، والإستفادة من ايجابيات المشاركة في النشاطات المدرسية حسب نوعيتها مثل: تطبيق روح المواطنه الصالحة وخدمة المجتمع والقدرة على الخطابة والمواجهة من خلال النشاطات المسرحية والمعسكرات والرحلات ....الخ ).

للأنشطة المدرسية دور رئيس في حل مشكلات الاطفال النفسية والاجتماعية والتربوية: فمن خلال النشاط من الممكن تشخيص المشاكل التي يعاني منها الاطفال وبناءاً على ذلك يتم تحديد وسائل العلاج والتي من الممكن أن تشمل بعض برامج النشاط المدرسي الموجه. فمثلاً هناك بعض الاطفال ممن يعانون من الخجل والانطواء والعزلة ...الخ، بينما هناك تلاميذ يعانون من طاقة زائدة تؤدي الى كثرة الحركة، وغير ذلك الكثير من المشكلات. ولكن لكل حالة يجب اختيار النشاط المدرسي الملائم الذي يساعد كل طفل على التخلص مما يعانيه ويلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتربوية.

للأنشطة المدرسية دور رئيس في اكتشاف مواهب وقدرات الاطفال المتميزة وتنميتها: فالنشاط المدرسي يوفر المناخ المناسب لإكتشاف المواهب والقدرات وتنميتها من خلال اتاحة الفرصة للبروز والابداع ومن ثم الرعاية وتهيئة البيئة المناسبة لهؤلاء الاطفال من خلال النشاط المدرسي الذي يلبي احتياجاتهم وينمي قدراتهم ومواهبهم.

وأهمية النشاطات المدرسية تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد، وذلك حسب نوع النشاط الممارس، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى:

1. توجيه ومساعدة الاطفال على إكتشاف قدراتهم ومواهبهم وميولهم والعمل على تنميتها وصقلها.
2. تعميق قيم ديننا الاسلامي الحنيف وترجمتها سلوكياً.
3. تنمية وتعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون والتسامح وخدمة الآخرين والمنافسة الشريفه.
4. بناء الشخصية المتكاملة مع تعزيز القيم الاسلامية وتطبيقها والتحلي بآدابها.
5. المساعدة على حسن استخدام أوقات الفراغ بما يعود على الممارسين بالفائدة، والقدرة على التفريق بين أنواع النشاطات واختيار ما يعزز ويخصب حياتهم.
6. تحقيق النمو البدني والعقلي من خلال توسيع الخبرات في مجالات متعددة.
7. إتاحة الفرص للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار.
8. إشباع حاجات الاطفال النفسية والاجتماعية.
9. مساعدة الاطفال على التخلص من بعض المشاكل النفسية والاجتماعية كالقلق والتوتر والانطواء والضغوط النفسية والخجل والإكتئاب ... الخ.
10. الإسهام في تنمية العديد من الصفات الشخصية والعادات السلوكية الحميدة كالثقة بالنفس، والإتزان الإنفعالي، والتعاون، والتحدي، والمثابرة، والمنافسة الشريفة، وتحمل المسئولية، وإنكار الذات.....إلخ.

11. تنمية قدرة الاطفال على التفاعل مع المجتمع وتحقيق التكيف الاجتماعي.
12. تنمية سمات القيادة والتبعية لدى الاطفال.
13. تهيئة مواقف وإتاحة فرص تربوية للطلاب ليتفاعلون فيها ومعها لاكتساب خبرات مفيدة تتلائم مع متطلبات النمو لكل مرحلة عمرية.
14. اتاحة الفرص للقائمين على النشاط للتعرف على العديد من جوانب شخصيات الاطفال.
15. امكانية استخدام النشاط كوسيلة لتنفيذ المنهج المدرسي وكمصدر من مصادر الوسائل التعليمية.
16. تقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به واحترام العمل والعاملين من خلال الممارسة الحسية والحركية.
17. تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات واستخدام الحواس لإستيعابها.
18. الارتباط بتاريخ الأمة الاسلامية والاقتداء بسيرة السلف الصالح.

**نشأة فكرة الأنشطة التربوية (المنتديات التربوية) بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص**

إن القيادة لابد منها لحياة المجتمع البشري حتى تترتب حياتهم ويقام العدل بينهم، ، فالمجتمعات الإنسانية بحاجة ماسة للقيادات ذات الخيال الواسع والطاقة والإبتكار التي تستطيع أن تتخذ القرارات الجريئة والشجاعة ، وفي الوقت نفسه الملتزمة بالنظم .

انبثقت أهمية المنتديات التربوية من قيمتها التربوية والتي تتضح من خلال ما تحققه من أهداف العملية التربوية. فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على العديد من سمات الشخصية لدى الاطفال وذلك نظراً لاستجابة تلك الأنشطة للعديد من ميولهم ورغباتهم وحاجاتهم وتأثيرها على اتجاهاتهم.

وقد ذكَرَ John Dewy (الديمقراطية والتربية ) عن وظائف المدرسة أنها تنقل تراث الأجيال الماضية لصغار الأجيال الحاضرة وأجيال المستقبل ، وأنّها تكْفل الاحتفاظ بالتراث والعمل على تسجيل ما يجدّ منه ، وتبسيط البيئة لمساعدة الطفل على مواجهة الحياة و التكيف مع ما فيها من نظم وقوانين وعادات ، وأنها تعمل على إسقاط أباطيل وخرافات الماضي.

بدات الفكرة بمحاولة اشراك الاطفال في اختيار المنتدي ، ومعرفة مدي رضا اولياء الامور والمعلمة ، وبيداية العام 2008-2009 تم اعتماد تلك المنتديات ، وتمت برمجة المنتديات القيادية ضمن البرنامج الاسبوعي للروضة تم اعتماد عدد ثمانية من المنتديات وهي كالاتي:

(منتدي الفنون، منتدي التراث السوداني، منتدي الارث الاسلامي، منتدي جماليات البيئة، منتدي الموسيقي والمسرح ، منتدي العلمية، المنتدي الرياضي، منتدي اللغة الانجليزية) حيث تشرف علي كل منتدي معلمة الروضة ويتم اختيار المعلمة وفق اهتماماتها بالمنتدي ويستوعب المنتدي المستويات الثلاث بالروضة ( براعم، متوسط، تمهيدي) ، فتم حصر عدد (64 منتدي من جملة 64 فصل ) ، تمت الإستعانة بأولياء الإمور وشخصيات من خارج رياض الاطفال ومن خارج المؤسسة لإثراء المنتدي التربوي.

وهنا يجب التأكيد على أن النشاط المدرسي ذو المردود المفيد والإيجابي هو الذي يكون مناسباً لقدرات وإستعدادات الأطفال ويكون ملائماً وملبياً لميولهم ورغباتهم ومشبعاً لحاجاتهم الأساسية. فنلاحظ مثلاً الحاجة إلى النشاط البدني والحركي لدى الأطفال في المراحل التعليمية الأساسية لا يتم إشباعها بدرجة ملائمة، إن الأنشطة المدرسية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة والمفيدة والتي تحقق أهداف النشاط بحيث يتم اختيارها وفقاً للمعايير التالية: يجب ان تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو الإطفال ( العقلية، والإنفعالية، والاجتماعية، والحركية، والبدنية، واللغوية ... الخ ) وتحقق النمو الشامل.

**مشكلة الدراسة**

التمست الباحثة مشكلة حقيقية في طريقة تنفيذ المنهج الدراسي المعمول به في السودان بالرغم من ثراء المادة العلمية المقدمة (عشرية 2009) ، وتوافق مع ما اكدته كذلك الدراسات العلمية في السودان (منصور 2004) ، ولايختلف ذلك الوضع كثيراً في عامنا العربي ، إذ اشارت الي هذه الحقائق الكثير من مؤتمرات الوطن العربي(سوريا 2010، جامعة البعث) ، (الاردن ، جامعة اليرموك2010 ) ، (مصر رابطة الاخصائين النفسين2010 ) ، (2011 الاردن، جامعة جرش ) الي ان التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة يتصف بانه ياخذ طابع مدرسي في التنفيذ مما يقفد هذه المرحلة اهميتها. وتؤكد ذلك الكثير من تقارير الامم المتحدة واليونسكو وفي ظل العولمة والتطور والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول الذي يحتم على أن يكون الدور التربوي مواكباً لهذا التغيير والتطوير وفي ضوء معطيات وتطورات المجتمع الدولي، لم تعد معلمة التعليم المبكر موجهةً للأطفال ذوي القدرات البازغة فقط، بل أصبحت مسئولةً عن تقديم مدى واسع من الموضوعات مختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذي يتطلب سيطرة على ما يلزم من المعرفة التربوية (كريمان، 2004، بهادر، 2003)، كما ان الاجتماعات الدولية توصي باهمية برامج الاطفال ، وإنَّ الإعلان الذي صدر عن الدورة الثامنة والأربعين للمؤتمر الدولي للتربية 2008، قد أ وصي في محوره الثالث بإعداد برامج الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة من أجل ترويج الشمولية، بالأضافة الي عمليات الكشف والتنقيب والمدخلات المبتكرة ذات الصلة بالنمو الكلي للطفل، كما أوصي في محوره الثاني بتشجيع الجهات الفاعلة في التربية، علي تصميم أُطر منهجية فعالة منذ الطفولة، في الوقت الذي يتم فيه اعتماد منهج مرن من أجل استيفاء الحاجات والأوضاع، علي المستوي المحلي، وتنوع الممارسات التربوية، ( البكري 2008: 7). ومن هنا كان تساؤل الدراسة الرئيسى ما دور الانشطة التربوية في كمرتكز لتنمية السلوك القيادي رياض الاطفال بمؤسسة الخرطوم ؟

**أسئلة الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

1. **ما أنواع الانشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة ؟ .**
2. **ما الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات؟.**

3. **ما كفاية المعلمات في تحقيق أهداف الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة ؟**

**أهمية الدراسة:**

وبالتالي نبعت أهمية الدراسة في تحقيقها للآتي:

- تنمية السلوك القيادي وفق أطر منهجية تربوية داخل البرنامج اليومي .
- إيجاد طريقة تربوية لتحقيق رؤية المؤسسة وهي إعداد جيل القادة ، ورسالة المؤسسة التعليمية تحقيق تعليم عالي الجودة.
- إيجاد طريقة لعملية التعلم للطفل "تعلم كيفية التعلم" تعلم التعلم learning to learn من أجل جودة نوعية التعلم.
- ترقية النشاط المعرفي المهاري للطفل، وتنمية التوجيه الشخصي والفكري في التعلم.
- تسهم في إعداد الطفل علي أن يكون باحثاً نشطاً عن المعلومات، وأن يحدد مصادرها المتاحة.
- يتوقع من الطفل أن يتعلم بواسطة الإستقصاء والإستكشاف، وطرح الأسئلة، وتكوين واختبار الفروض، وحل المشكلات.
- تركز علي أن يتعلم الطفل بطريقة ذاتية، بحيث تساعده علي أن يبدع ويبتكر في العملية التعليمية.
- على حد علم الباحثة، تعتبر أول دراسة في تطبيق الأنشطة التربوية (المنتديات التربوية) القيادية بمرحلة ما قبل المدرسة بالسودان.

**مصطلحات الدراسة**

**مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص:**

وهي المالك لمدارس القبس (رياض أطفال – أساس – ثانوي) وهي مؤسسة تربوية، تعمل تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى مناهجها الإثرائية التربوية الخاصة. نشأت مدارس القبس في مارس 1998 ، حيث كانت البداية بعدد 98 تلميذ، وبلغت في العام 2005 (8000 تلميذاً وتلميذة) بعد التوسع الذي شهدته في ولاية الخرطوم، وولايتي البحر الأحمر والجزيرة. وتقوم على فلسفة تقديم خدمة تؤدي إلى تنمية الموارد البشرية القادرة على قيادة عملية التنمية في البلاد. برؤية صنع جيل القادة، ورسالة توفير تعليم عالي الجودة يحقق القيادة والريادة ، وذلك بالتركيز علي عناصر المجال التربوي، وتطوير كفايات العاملين ورفع قدرات المتعلمين معرفياً ومهارياً وسلوكياً وتوفير عناصر التميز ولأبداع. وتعد مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص أول مؤسسة تربوية حائزة علي شهادة الجودة ( ISO) في السودان لخمسة مرات علي التوالي.

**الأنشطة التربوية :**

تعرف دائرة المعارف الأمريكية النشاط المدرسي بأنه " تلك البرامج التي تنفذ بإشراف المدرسة وتوجيهها، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الإرتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية ذات الأهتمامات الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات المدرسية. ويعرف محمود ( 1998م ) النشاط المدرسي على أنه " خطه مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهداف تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أوخارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي واللغوي ... مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج " .

فيما عرف الدخيل (1423هـ) النشاط المدرسي على أنه " عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها المتعلم ويكتسبها، وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الفصل أو خارجه".

ومن الممكن وصف النشاط المدرسي على أنه جزء متكامل مع المنهج المدرسي يمارسه اختيارياً ( بدافع ذاتي ) لتناسبه مع ميولهم وقدراتهم المختلفة ويشمل مجالات متعدده ليشبع حاجاتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، ومن خلاله يتمكن الطفل من إكتساب العديد من الخبرات، كل حسب مرحلة نموه في شكل انشطة تربوية لتنمية السلوك القيادي التربوية .

وقد أدرك الإنسان بحكم حياته وتجاربه أن الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ليست كلها من النوع الذي يمكن تحقيقه بجهوده الفردية المستقلة ، وايقن بفطرته أن التعاون مع غيره من بني الإنسان يساعد على تحقيق أغراضه وأهدافه بشكل أيسر وفي وقت أقصر .

وتسلط الدراسة علي نهج واحد من النشاط التربوي في هذه الدراسة وهو المنتدي التربوي الذي ينضم اليه الطفل بطريقة ذاتية بعد موافقة إسرته علي إختيار الطفل للمنتدي، وهي ثمانية منتديات : منتدي اللغة الانجليزية ، منتدي جماليات البيئة، منتدي الأرث الإسلامي، منتدي التراث السوداني، منتدي الموسيقي والمسرح، منتدي الفنون، منتدي العلمية ، ولكل من المنتديات السابقة أهداف عامة وخاصة، ووطرق واساليب ووسائل وأنشطة تعتمد بصورة أساسية علي قدرات المعلمة الأبداعية .

**منهج الدراسة :**

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لعينة الدراسة والمكونة من عدد40 معلمة من جملة 64 معلمة عن طريق العينة العشوائية البسيطة بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص داخل ولاية الخرطوم،

**مجتمع الدراسة:**

تم تطبيق الدراسة علي عدد40 معلمة من جملة 64 معلمة عن طريق العينة العشوائية البسيطة بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص داخل ولاية الخرطوم، وتم تطبيق فكرة المنتديات التربوية بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص ، مدارس القبس علي عدد ثمانية مراكز للتعليم المبكر التعليم قبل المدرسة في العام الدراسي 2009- 2008 ، وبلغ عدد الاطفال الذين انضموا للمنتدي ما يقارب 1600طفل.

**أدوات الدراسة**

استبانة بيانات اساسية عن معلمة التعليم المبكر (مرحلة ما قبل المدرسة) بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص. والخاصة بالمؤهل العلمي والتدريب والخبرة .

استبانة تقويم الانشطة التربوية كمرتكز لتنمية السلوك القيادي من وجهة نظر معلمات التعليم المبكر . وتندرج الاستجابات بين لااوافق بشدة، لا اوافق، اوافق لاحدما ، اوافق، اوافق بشدة

تحليل البيانات الاساسية للمعلمة لمعرفة المؤهل والتدريب

مقابلة مع موجهي المحليات المختلفة التابعة لوزارة التربية السودانية ، تقويم الانشطة التربوية كمرتكز لتنمية السلوك القيادي من وجهة نظرهم .

**المعالجات الإحصائية للبيانات**

بعد جمع الباحثة للإستبانة من المفحوصين تم تفريغ البيانات في جدول وتحليلها إحصائياً حيث إستخدم في ذلك برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، ومن خلال هذا البرنامج إستخدمت مجموعة من القوانين والمعادلات لإحصائية وهي

معامل أرتباط بيرسون لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة ومعادلة سبيرمان براون لإيجاد الصدق

**جدول رقم ( 1) يوضح الثبات والصدق الاستبانة**

| الثبات | الصدق |
|---|---|
| **0.74** | **0.86** |

- التكرارات النسب المئوية لإستجابات أفراد عينة الدراسة. - الوسط الحسابي.- الإنحراف المعياري.- إختبار(ت) لافراد عينة واحدة

يوضح الجدول ادناه مراكز رياض الاطفال التي تم فيها تطبيق الانشطة التربوية

**الجدول رقم ( 2) يوضح افراد العينة حسب المراكز**

| المراكز | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| **بحري العربية** | 5 | **12.5** |
| **العالمية الرياض** | 5 | **12.5** |
| **النيل** | 5 | **12.5** |
| **الطائف** | 5 | **12.5** |

| | | |
|---|---|---|
| بحري الانجليزية | 5 | 12.5 |
| المهندسين | 5 | 12.5 |
| الزمالك | 5 | 12.5 |
| العمارات 41 | 5 | 12.5 |
| المجموع | 40 | 100.0 |

الجدول ادناه يوضح تاهيل المعلمات الاتي قمن بتطبيق الانشطة التربوية وتم قياس استجابتهن لدور الانشطة في تنمية السلوك القيادي من الجدول أعلاه يتضح أن أفراد العينة من المؤهلين جامعين كانوا بنسبة (87.5%) بينما المؤهلين فوق الجامعي بنسبة (12.5%).

**الجدول رقم (3) يوضح افراد العينة حسب المؤهل**

| المراكز | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| جامعي | 35 | 87.5 |
| فوق الجامعي | 5 | 12.5 |
| المجموع | 40 | 100.0 |

من الجدول أدناه يتضح أن أفراد العينة الذين لديهم سنوات خبرة من 1-5سنوات كانوا بنسبة(40%) بينما الذين لديهم سنوات خبرة من 6-10 سنوات كانوا بنسبة(45%)، أما الذين لم يذكروا سنوات خبرتهم بنسبة(12.5%) والذين لديهم سنوات خبرة من 11-15 سنة بنسبة(2.5%).

**الجدول رقم (4) يوضح افراد العينة حسب سنوات الخبرة**

| المراكز | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| عام واحد | 5 | 12.5 |
| •5سنوات | 16 | 40.0 |
| 6- 10سنوات | 18 | 45.0 |
| 11-15 سنة | 1 | 2.5 |
| المجموع | 40 | 100.0 |

من الجدول ادناه يتضح أن أفراد العينة المدربون الدورات المتقدمة والدورات كلها من قبل المؤسسة كانوا بنسبة(40%) والذين لم يذكروا دورات بنسبة(20%).

**الجدول رقم (5) يوضح افراد العينة حسب التدريب**

| المراكز | التكرارات | النسبة % |
|---|---|---|
| دورات المتقدمة من قبل القبس | 16 | 40.0 |
| المتقدمة كل الدروات الوزارة +القبس | 16 | 40.0 |
| التدريب الصيفي | 8 | 20.0 |
| المجموع | 40 | 100.0 |

**نتائج الدراسة**

**نتائج السؤال الأول:**

**ما أنواع الانشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة ؟ .**

جدول (5) يوضح **أنواع الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة**

| م | مناشط المنتدي المتعددة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|
| 1 | منتدى اللغة الانجليزية | 4.03 | 1.28 | %79 |
| 2 | منتدى الفنون | 4.15 | 1.27 | %82 |
| 3 | منتدى الارث الاسلامي | 3.94 | 1.31 | %78 |
| 4 | منتدى التراث السوداني | 4.45 | 0.93 | %92 |
| 5 | منتدى الموسيقي والمسرح | 4.48 | 0.86 | %89 |
| 6 | منتدى جماليات البيئة | 4.18 | 1.09 | %82 |
| 7 | منتدي العلمية | 4.06 | 1.26 | %80 |
| 8 | المناشط الرياضية | 4.03 | 1.28 | %79 |

يشير جدول (5) إلى أنواع الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة ونوع المنتدي اذ اظهر الاطفال اهتماماً خاصا بمنتدي الارث السوداني ومنتدي الموسيقي والمسرح. وتم رصد هذا الاهتمام من ملاحظات مديري المراكز المختلفة و مدير التعليم المبكر والمشرف التربوي والمستشار التربوي، وتعزي الباحثة هذه النتيجة الي أن المنتدي الأرث السوداني والموسيقي من المنتديات المحببة للطفل والتي يسهل أثرائها، بجانب أن فكرة المنتديات التربوية بادرة تربوية تعتبر الاولي من نوعها في التعليم قبل المدرسي بالسودان. مما يدعو الي مزيد من الجهد في تدريب معلمات التعليم المبكر علي كيفية تحقيق اهداف المنتديات، ورسم المزيد من الرؤي الاستراتيجية لتحقيق الاهداف.

**نتائج السؤال الثاني:**

**ما الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات؟.**

**الجدول رقم (6) يوضح نتيجة اختبار (ت) لافراد عينة واحدة الانشطة التربوية كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات**

| الرقم | العبارة | لااوافق بشدة | لا اوافق | اوافق لاحدما | اوافق | اوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمةت المحسوبة | التفسير | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تنمي المنتديات التربوية داخل الروضة لدى الاطفال مفاهيم علمية متنوعة. | - | 2.5 | 2.5 | 32.5 | 62.5 | 4.5500 | 0.67748 | 42.476 | دالة | اوافق بشدة |
| 2 | تمارس داخل المنتديات التربوية أنشطة تنمي المهارات الحركية لدى الأطفال. | - | - | 2.5 | 12.5 | 85.0 | 4.8250 | 0.44650 | 68.345 | دالة | اوافق بشدة |
| 3 | تمارس في المنتديات التربوية أنشطة لتنمية جانب الذوق والجمال لدى الأطفال(أنشطة فنية). | - | - | 10.0 | 22.5 | 67.5 | 4.5750 | 0.67511 | 42.860 | دالة | اوافق بشدة |
| 4 | تساعد المنتديات التربوية الاطفال على تنمية العلاقات الداخلية العاطفية من خلال اختلاطهم باعمار مختلفة . | - | - | 10.0 | 27.5 | 62.5 | 4.5250 | 0.67889 | 42.155 | دالة | اوافق بشدة |
| 5 | تعمل المنتديات التربوية على إشباع الحاجات النفسية عند الطفل)الحنان، الود، التقدير، الاحترام). | 2.5 | 2.5 | 2.5 | 17.5 | 75.0 | 4.6000 | 0.87119 | 33.394 | دالة | اوافق بشدة |
| 6 | تساعد المنتديات التربوية على تنمية اللغة عند الأطفال) قصص، لعب يهامي). | 7.5 | 15.0 | 7.5 | 10.0 | 60.0 | 4.0000 | 1.41421 | 17.889 | دالة | اوافق بشدة |
| 7 | تتيح المنتديات التربوية الفرصة لتنمية قدرة الأطفال على الاستقلالية واتخاذ القرار. | 17.5 | 32.5 | 10.0 | 12.5 | 27.5 | 3.0000 | 1.51911 | 12.490 | دالة | اوافق بشدة |
| 8 | تمارس في المنتديات التربوية انشطة لتنمية المهارات الموسيقية | 5.0 | - | 5.0 | 40.0 | 50.0 | 4.3000 | 0.96609 | 28.150 | دالة | اوافق بشدة |
| 9 | تنمي المنتديات التربوية | - | - | 5.0 | 30.0 | 65.0 | 4.6000 | 0.59052 | 49.266 | دالة | اوافق بشدة |

| الرقم | العبارة | لااوافق بشدة | لا اوافق | اوافق لاحدما | اوافق | اوافق بشدة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمةت المحسوبة | التفسير | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المستخدمة داخل الروضة ثقة الطفل بنفسه. | | | | | | | | | | |
| 10 | تدعم المنتديات التربوية مفاهيم الارث الاسلامي لدي الاطفال. | - | - | 7.5 | 27.5 | 65.0 | 4.5750 | 0.63599 | 45.496 | دالة | **اوافق بشدة** |
| 11 | توضح المنتديات التربوية السلوك القيادي للطفل في كيفية التعامل والحفاظ على البيئة. | - | - | 7.5 | 35.0 | 57.5 | 4.5000 | 0.64051 | 44.434 | دالة | **اوافق بشدة** |
| 12 | يستطيع الطفل التنقل بين مجموعات النشاط بحرية تامة. | - | - | - | 25.0 | 75.0 | 4.7500 | 0.43853 | 68.505 | دالة | **اوافق بشدة** |
| 13 | تنمي المنتديات التربوية الممارسة قدرة الأطفال على حل المشكلات. | - | - | 2.5 | 27.5 | 70.0 | 4.6750 | 0.52563 | 56.252 | دالة | **اوافق بشدة** |
| 14 | تنمي الأنشطة عند الأطفل القيم الدينية والأخلاقية).الصدق، الإمانة، التسامح،الإيثار) | - | - | - | 25.0 | 75.0 | 4.7500 | 0.43853 | 68.505 | دالة | **اوافق بشدة** |
| 15 | **يتعرف الأطفال من خلال الأنشطة المستخدمة على التراث السوداني.** | - | - | - | **42.5** | **57.5** | **4.5750** | **0.50064** | **57.796** | **دالة** | **اوافق بشدة** |

يتضح من نتائج (اختبار ت) لتحليل الانشطة التربوية كمرتكز لتنمية السلوك القيادي ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية موافق بشدة لصالح الانشطة التربوية ويتفق ذلك مع نتائج الابحاث والدراسات العلمية ، والتي تشير الي اهمية الانشطة التربوية في بناء الشخصية المتكاملة.

**نتائج السؤال الثالث**

**ما كفاية المعلمات في تحقيق أهداف الأنشطة التربوية التي تعمل كمرتكز لتنمية السلوك القيادي داخل مرحلة ما قبل المدرسة ؟**

اظهرت نتائج الدراسة ان هنالك فروق بين الانشطة التربوية لاكساب طفل ما قبل المدرسة السلوك القيادي يعزي لمؤهل المعلم، علماً بان التعين داخل المؤسسة للمؤهلات من حملة الدرجات الجامعية في رياض الاطفال وعلم النفس وعلم الاجتماع.وتبين ان المؤهل رياض اطفال حقق الاهداف التربوية المرسومة للمنتدي بصورة افضل.

**الجدول رقم (7) المنتديات القيادية لاكساب مهارات التعلم الذاتي من اجل تنمية الذكاءات المتعددة مؤهل المعلمة**

| م | المؤهل | مستوى الأداء | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | |
| 1 | بكالوريوس رياض اطفال | 1.94 | 0.24 | %96 | |
| 2 | بكالوريوس علم نفس | 1.82 | 0.39 | %90 | |
| 3 | بكالوريوس اجتماع واخري | 1.67 | 0.48 | %82 | |

وتعزي الباحثة ان بكالوريوس رياض اطفال اقدر علي فهم احتياجات المرحلة العمرية ، كما تشير الي ذلك الكثير من الدراسات العلمية الحديثة

الانشطة التربوية لاكساب طفل الروضة مرتكزات لتنمية السلوك القيادي يعزي لتدريب المعلمة؟

**الجدول رقم (8) مرتكزات المنتديات القيادية في اكساب السلوك القيادي وفق متغير تدريب المعلمة**

| م | سنوات التدريب | مستوى الأداء | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | |
| 1 | التدريب داخل المؤسسة | 4.76 | 0.56 | %94 | |
| 2 | التدريب في اماكن اخري | 4.52 | 0.86 | %89 | |
| 4 | خبرة عملية فقط | 2.42 | 1.28 | %79 | |

وتعزي الباحثة هذه النتيجة الي اهمية التدريب الموجه من خلال رؤية ورسالة واضحة للمؤسسة التعليمية

**جدول (9) يبين تقويم موجهات المحليات بولاية الخرطوم إدارة التعليم قبل المدرسي لبرامج تنمية السلوك القيادي :**

| الخرطوم | بحري | امدرمان | البند | التقيم |
|---|---|---|---|---|
| **%100** | %100 | %99 | تحقيق أهداف المنهج | ممتاز |
| **%99** | %97 | %99 | تعلم الطفل | ممتاز |
| **%100** | %100 | %100 | البرامج المنفذة | ممتاز |
| **%100** | %98 | %100 | الهيئة التعليمية | ممتاز |

يلاحظ من الجدول أعلاه أن تقييم موجهات المحليات الثلاثة، قد سجل تقييمًا مرتفعاً للبرنامج مؤكدين، علي أنه يعمل علي تحقيق أهداف المنهج، تعلم الطفل ، وتوفر الهيئة التعليمية بالعملية التعليمية، ووجود برامج لتنمية السلوك القيادي.

من الملاحظات المباشرة للباحثين ان هنالك قبول للبرامج التعليمية المطروحة لتنمية السلوك القيادي ، من قبل شركاء العملية التعليمية وموجهي وزارة التربية والتعليم وصلت الي100%- 98%.

## التوصيات

أوصت الدراسةبالآتي:

1. صياغة التشريعات الخاصة بجعل الطفل محور العملية التعليمية، صياغة واضحة.
2. تنمية وعي وتدريب الإدارات التربوية المهتمة والعاملة بالطفولة المبكرة، على المناهج الحديثة في رياض الاطفال
3. رصد ميزانيات لتنفيذ الانشطة التربوية بمنهجية علمية مقننة وواضحة .
4. تحفيز المحافل الدولية ودعمها المعنوي لمؤسسات المجتمع المحلي التي تدعم قدرات الطفل في اكتساب خبرات مباشرة تساهم في انجاز الطفل الأنشطة التربوية.
5. تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في رفع الوعي التربوي بالبرامج الحديثة في تعليم الطفل ، وخطورتها لمواجهة تحديات الالفية الثالثة.
6. التخطيط للأهداف التعليمية للانشطة التربوية التي تحقق رؤية ورسالة المؤسسات التعليمية لمعالجة قضايا الطفولة ولرفع وعي الطفل بذاته ومجتمعه ومشاركته الإيجابية منذ الطفولة المبكرة وفق مستجدات التربيةاهتمام وزارة التربية والتعليم بالانشطة التربوية كانشطة ثابتة في البرنامج الاسبوعي لخطة رياض الاطفال السنوية.
7. إجراء المزيد من البحوث العلمية الخاصة بتقيم مخرجات الانشطة التربوية .

## المراجع


1. أبيض، ملكة (1993) الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت.
2. بدير، كريمان (2004) الرعاية المتكاملة للأطفال. عالم الكتب. القاهرة
3. بطرس، حافظ بطرس(2007) تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. دار المسيرة. عمان.
4. البكري، بشير ،(2008) متطلبات التعليم النوعي ، مؤتمر كرسي اليونسكو، الخرطوم، السودان ، جريدة الراي العام
5. بهادر، سعدية محمد علي.(2003) برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، دار المسيرة، عمان.
6. حمدي، شاكر محمود (1998) النشاط المدرسي: ما هيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه. دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل: المملكة العربية السعودية.
7. الخليفة ، عمر هارون1994، ندوة التكنلوجيا والتنمية في العالم العربي نحو استثمار افضل للموارد العلمية العربية ورقة بعنوان اثر التربية والتعليم في تنمية الابداع في العالم العربي، منظمة الموارد العلمية والتكنلوجية في اكاديمية اكسفورد للدراسات العالية بريطانيا.

8. الدخيل، محمد عبد الرحمن (1423هـ). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع. الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
9. الزيد، إبراهيم عبد الله.( 1406هـ). تقويم برامج النشاط المدرسي للمرحلة الإبتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. السرور، ناديا (2000). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الأردن – عمان ، دار الفكر.
11. السرور، ناديا. (1999). التعليم ما قبل المدرسي في المملكة الأردنية الهاشمية، دراسة ميدانية، مجلة دراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.مج(26) ع (2)، الجامعة الأردنية، عمان.
12. السويدان، طارق محمد ،2004 صناعة القائد ، ط3 ، السعودية ، الرياض
13. سيد محمد خير الله وممدوح عبدالمنعم كناني ، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية ، بيروت 1996
14. طه، محمد (2006) الذكاء الإنساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، ع (330) أغسطس، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
15. عاطف، هيام محمد (2005) الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. دار الفكر العربي. القاهرة.
16. عبد الحميد، محمد إبراهيم. (2002). تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال في ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة، مجلة علم النفس، يوليو- أغسطس- سبتمبر ص64-86.
17. عشرية ، إخلاص حسن ، 2009 اثر برنامج تعلم ذاتي مقترح لمنهج الخبرات لمرحلة ما قبل المدرسة علي تنمية الذكاءات المتعددة حالة مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص، رسالة دكتوراة كلية التربية جامعة الخرطوم
18. القاضي ، حيدر عبدالله ،(2008) الادارة القيادية لمديري المدارس الثانوية رسالة دكتوراة غير منشورة ، الخرطوم، السودان
19. الكناني ، صبيح كرم (2005) . متطلبات تطبيق ادارة الجودة الشاملة في كليتي التربية ابن الهيثم وابن رشد / جامعة بغداد ، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، كلية التربية – ابن الهيثم / جامعة بغداد .
20. منصور ، غيداء 2004، دراسة تقويمية لمنهج التعليم قبل المدرسي، رسالة دكتوراة غير منشورة جامعة الخرطوم السودان
21. الناشف، هدى. (1997). رياض الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
22. الهنداوي، علي فالح.(2008). سيكولوجية اللعب، ط3، دار حنين، عمان.
23. اليونيسف .(2009). المبادرة الأردنية لتنمية الطفولة المبكرة. جعل الأردن جديرا بالأطفال. مكتب اليونيسف الإقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا. سلسلة التعلم(2). عمان.

## المراجع الأجنبية


24. Andrews, K. (2001). Extra learning new opportunities for the out of school hours. 1st ed. London.
25. Brighouse, T. and Woods, D. (2000). How to improve your school. Rutledge: London.
26. Edward, K. (1994). The third curriculum student activities. National Association of Secondary School Principals. Reston: VA .
27. Karweit, N. (1988). "Quality and Quantity of Learning Time in Preprimary Programs", the Elementary School Journal, Vol. No, 89, No2.
28. Khaleefa, O., Erdos, G., & Ashria, I. (1997). Traditional education and creativity in an Afro-Arab Islamic culture. The Journal of Creative Behavior, 31, 201-211(USA.(
29. Owens, K.B. (2002). Child & Adolescent development. An integrated approach. Australia: Wadsworth, Thomson learning.
30. Robeck, M. C. (1978), Infants and Children: Their Development and Learning, New York, McGraw, Hill Book Company.
31. Salrana, R.G. (2008). The girls Education Initiative in Egypt. Amman. UNICFE EENA -Ro.
32. Silliker, A. and Quirk, J. (1997). The effect of extracurricular activity participation on academic performance of male and female high school students. The School Counselor, vol.: 44 .